انتباه

كلنا سمع بالمثل القائل (اذا كان رب البيت....) ،وهذا ما تبادر الى ذهني، عند رؤيتي احد المكلفين بحراسة احد ابواب شركة من الشركات، وهو يساوم احد الموظفين بدفع(٢٠٠٠)دينار مقابل االسماح له بالخروج في وقت مبكر!.

هذا الحارس، او المكلف بتطبيق النظام ومنع تسرب او تهرب البعض من الموظفين قبل انتهاء الساعات المحددة للدوام الرسمي، يعد مؤشرا خطيرا على ان الامانة التي تعهد للبعض دائما ما تنوط بالشخص الخطأ.

هذا جانب من المسالة، اما الجانب الاخر، لو كان هذا الحارس يخشى من المسؤول محاسبة او رقابة، لما اقدم على مثل هذا السلوك المرفوض اصلا، ولكن مثل هذه السلوكيات دائما ما تكون منتشرة في محيط العمل نفسه، وان اعلى المسؤولين يمارسونها لما مارسها من كان تحت اشرافه.

ظواهر خطيرة يراها المواطن يتطبع بها بعض الافراد من مجتمعنا ولايعلم ماهي السبل التي يتم بها علاج هذه السلبيات؟.

الموظف الذي دفع المبلغ ذكر لنا بانه ارتكب خطأ وهو نادم على ذلك وعليه يقع اللوم ايضا.

■ المحرر

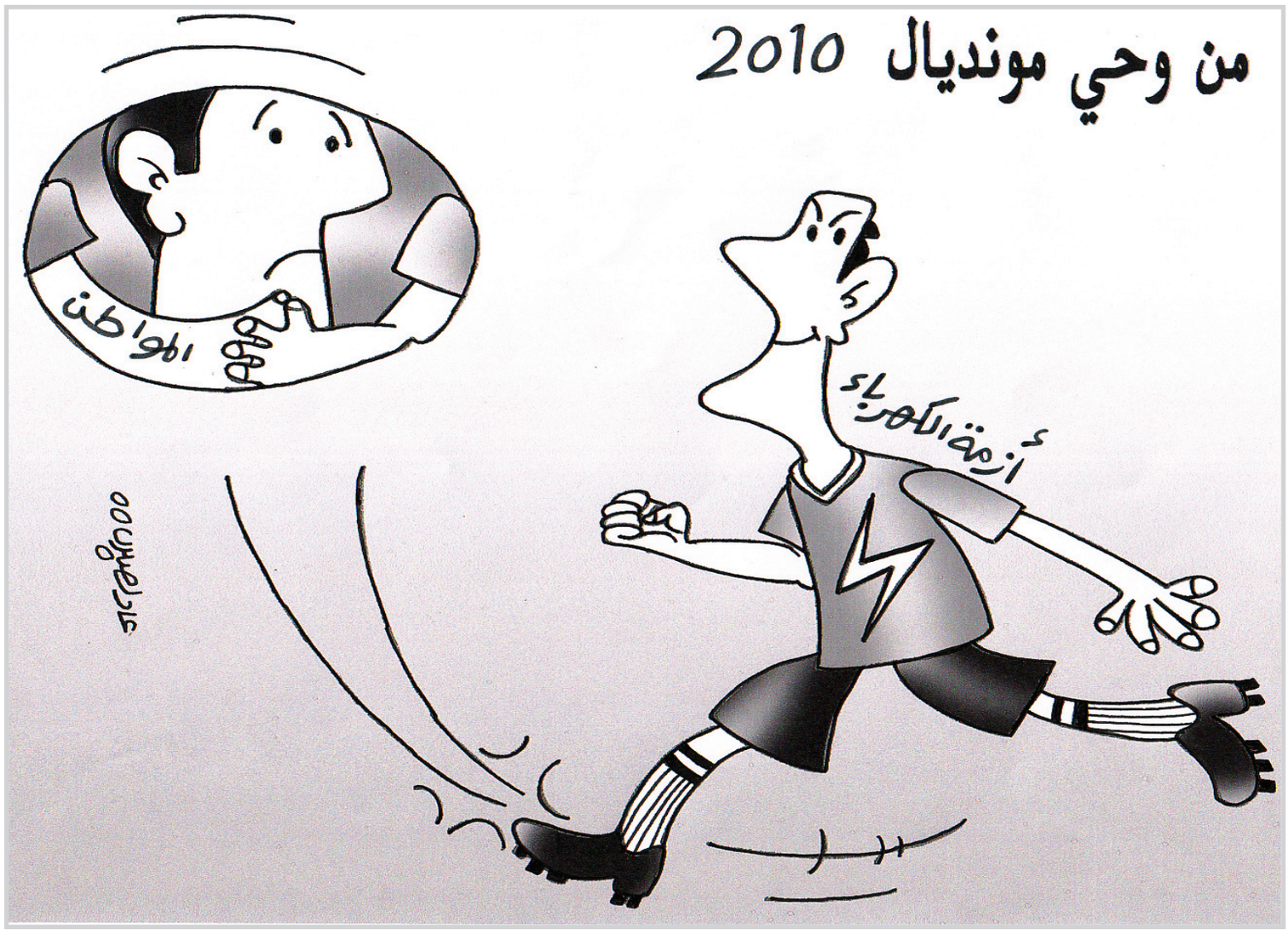

كاريكاتير ..... عادل صبري

يوميات ايوب

غـــروب

غربت شموس ثلاث حكومات، انتقالية، ومنتخبة والمواطن المسكين لايضيء ليله المدلهم السواد شعاعا واحدا من اشعتها الذهبية التي لم تصل، لا لحي طارق ولا لحي المعامل، والذي يعيش كأنه خارج خارطة العراق.

الماء الصافي، الشارع المبلط، وفرصة العمل التي اصبحت مطلبا عسيرا لايمكن الفوز به الا لمن اوتي حظا عظيما. ياترى متى، وكيف، ومع اية حكومة تجد مناطق مثل المعامل، وحي طارق، وغيرها من المناطق الهامشية والمهمشة في الان نفسه، احلامها، وقد تجسدت على ارض الواقع، شارع مبلط، ومدرسة لطفل، وماء شرب بلاشحة، ووظيفة عاطل عن العمل.

خطأ مبين

الذي يعتقد بان مساحة ارض يقام عليها متنزه مفترض افتراضا يستفيد منه مقاول او منفذ اهم من بناء دار للمواطن تأويه مع عائلته بدل التشرد والتجاوز (خطأ مبين).

الايام القادمة

يمكن القول بان المواطن قد عرف التعبير الملائم عن السخط الذي يشعر به تجاه المسؤول الذي لم يعمل الا لصالح نفسه ، فحذار منه في مستقبل المقبل من الايام.

جرذان وفئران

لم تحل مشكلة الكلاب السائبة، رغم شكوى المواطنين منها وانتشرت في كل زاوية من زوايا بغداد، ولكن الان تبرز مشكلة تنامي اعداد الفئران والجرذان بصورة ملفتة للنظر فهل من يتصدى؟.

شـــكـــاوى

■ حي الزهراء..تبليط ولكن..

الرسالة التي استلمتها الصفحة من المواطن ابو منتظر من حي الزهراء يشيد بالحملة التي تقوم بها اجهزة امانة بغداد في مجال تسوية و تبليط االشوارع في الحي ولكنه يشيرا لى ان المنهولات التي تم حفرها في الشوارع والازقة تركت من دون اغطية ولذلك يطالب بملاحظة هذا الامر ومن ثم العمل على تكملة النواقص سواء كانت اغطية المنهولات او غيرها. مع التقدير.

■ لجنة الطاقة في محافظة البصرة رجاء

يذكرعبد الامير الشرع من محافظة البصرة، مدينة (الحيانية)،في رسالته ، بانه سائق سيارة اجرة (تاكسي) ،ويعتمد على هذا العمل في تغطية مصاريف عائلته ، وليس له من مصدر رزق غير هذا العمل ،ولكن في الفترة الاخيرة اصبحت مشتقات الوقود في محطات التعبئة قليلة ودائما ما تعلن هذه المحطات عن عدم توفرها ويطالب في رسالته تمييز اصحاب سيارات الاجرة عن بقية اصحاب السيارات لان عوائلهم تعتمد في رزقها على مورد سيارة الاجرة بما فيها سيارات نقل الركاب الاخرى .مع التقدير.

■ وزارة التربية.. صعوبة اسئلة امتحانية

المواطن(ليث محمد) من بغداد الجديدة يطلب ان تنقل رسالته الى وزارة التربية موضحا ان الاسئلة الامتحانية لدرسي الاسلامية واللغة العربية للصفوف السادسة المنتهية تعمد فيها واضع الاسئلة الصعوبة في الحل ولم يأخذ بنظر الاعتبار الظروف التي يمر بها الطلبة في هذا الصيف ومشاكلهم مع التيار الكهربائي وعدم توفر الاجواء للمطالعة واستعادة مواد الدروس كما يتوجب. مع التقدير.

■ ديالى.. شحة كهرباء ايضا

رسالة المواطن ثائر صكر من محافظة ديالى منطقة الغالبية تتحدث عن انقطاع التيار الكهربائي وهي مشكلة اغلب المواطنين في هذه الفترة لكنه يذكر ان محافظة ديالى التي تشكو هي الاخرى من المشكلة نفسها، ولكنها تختلف عن بقية المحافظات كون تغذية بعض محطاتها من الخطوط المربوطة مع ايران والسؤال لماذا هذه الشحة في التيار.؟

■ شكوى من ميسان

احد المواطنين من ميسان شكواه من شحة الكاز في محافظة ميسان ويقول في رسالته انه سائق سيارة كيا وعدم حصوله على هذه المادة من محطات تعبئة الوقود معناه عدم مزاولته عمله الذي يعتمد عليه في توفير رزقه (على حد قوله). مع التقدير.

المواطن عبد الحسن كاظم الكحلاء /محافظة ميسان

■ ابو دشير بحاجة لحملة تنظيف

يشكو المواطنون من سكنة منطقة ابو دشير في الدورة بأن الشارع والازقة تنتشر فيها النفايات ولاتجد من يرفعها لذلك يطالبون بلدية الرشيد بضرورة حث فرق عمال التنظيف لبذل الجهود المضاعفة في نظافة ابو دشير. مع التقدير.

مجموعة من المواطنين

■ الشارع العام في ميسان.. بحاجة لاهتمام

يشكو بعض المواطنين ان الشارع العام في محافظة ميسان بحاجة الى تسوية وتبليط وقد كثرت فيه الحوادث المرورية نتيجة المطبات والحفر. مع التقدير.

هل يؤدي الاستقطاع المباشر الى رفع سعر الخبز في نينـوى؟!

□ الموصل / نوزت شمدين

وجد عمال المطاحن، والافران في نينوى انفسهم بمواجهة خطر البطالة، بعد ان وحدت الهيئة العامة للضرائب سياقات العمل بين فروع الضريبة، وصار على اصحاب المطاحن والافران دفع ملايين الدنانير استقطاعاً مباشراً عن السنتين الماضيتين، ولم يكن أمام هؤلاء سوى الرجوع إلى العمال ومطالبتهم بالتسديد، وهم يدركون تماماً ان ليس للعامل سوى اجر يومه، ولن يستطيع بأي حال تسديد ضريبة عنه بأثر رجعي يعود به سنتين الى الوراء.

سعيد حاج علي احمد مدير الهيئة العامة للضرائب ، قال بأن ضريبة الاستقطاع المباشر التي تطبق عن السنتين الماضيتين، صدر بشأنها كتاب من الهيئة العامة للضرائب .

عمال نينوى في المطاحن والافران نظموا اعتصاما داخل بناية اتحاد نقابات عمال نينوى، واعتبرو الاجراء تهديداً لمستقبل عملهم، و أن ارباب العمل سيضطرون الى تسريح الكثيرين منهم من اجل تخفيف مبالغ الضريبة، وربما سيتسبب أيضاً في رفع تكلفة ما ينتجونه من الطحين .

شفاء طه عزيز رئيس اتحاد نقابات عمال نينوىقال: ضريبة الاستقطاع المباشر ليست جديدة، ويجب احترامها ، ولكن ينبغي على الوزارة المعنية، ان تنظر الى الظروف التي يمر بها العمال .

قديماً كان اصحاب المشاريع، وبينها المطاحن والمخابز، يدفعون ضريبة الاستقطاع المباشر دون الرجوع الى العمال، بسبب ان مبالغها كانت قليلة. بعد التعليمات الجديدة، ، ارتفعت المبالغ بدرجة كبيرة، وبات على العامل تحمل مسؤولية ذلك، وهذا ما أشار اليه صاحب معمل طحين في جنوبي مدينة الموصل، وقال بان ضريبة الاستقطاع التي فرضت على وارد مطحنته، بلغت اكثر من ٥،٦٪، ومع الإضافات القانونية والغرامات والفائدة المصرفية، وجدنا أنفسنا مضطرين الى دفع مبلغ يتجاوز ال(٤٠) مليون دينار استقطاعا مباشرا، ما عدا الضريبة الأصلية على الدخل.

وأضاف صاحب المطحنة: بما اننا ندفع اجور ضمان العمال الى دائرة الضمان الاجتماعي، فنحن نرى ان ضريبة الاستقطاع المباشر يتحملها العمال، ولكنهم يرفضون ،وهددوا بترك العمل، لأنهم لايقوون على دفع هذه المبالغ. الحل الأمثل لمعالجة المشكلة ،قطع المبالغ مسبقا من رواتب العمال.

صاحب مطحنة أخرى في الموصل، قال: الاجور خلال عامين عن فاتورة الكهرباء فاقت المئة مليون دينار، والاستقطاع المباشر الى نحو خمسين مليونا، والضريبة الاساسية ايضاً عشرات الملايين، فهل يصبح العمل مجدياً مع هذه المبالغ ؟

رؤوف ياسين عامل مطحنة،: ما علاقتنا بالضرائب، نحن لانملك سوى اجرنا اليومي،طلبوا منا تسديد الضريبة من رواتبنا، نحن نعمل معهم منذ سنوات، وهم الان يتخلون عنا، سنترك العمل لعدم قدرتنا على دفع المبالغ، فاين المحافظة، وأين المسؤولون؟

المحامي أحمد فتحي، قال من جانبه: الاستقطاع المباشر يتعلق بالمطاحن والافران وحدها، أي مشروع او شركة تتحاسب عن الاستقطاع المباشر عند تقديم حساباتها الى الضريبة، وهي مفروضة بموجب القانون، وليست تعليمات جديدة من الضريبة بحسب ما ذكرت بعض وسائل الاعلام، ودافع المحامي احمد عن توحيد الهيئة العامة للضرائب لسياقات العمل، لأنها في المقام الاول ستضع حداً للفساد، لأن كل من يعمل في مجال الضريبة، او حتى اصحاب المشاريع، يعرفون جيدا بان هذه الضريبة كان يتم التعامل معها بشكل مرن جداً، ولم تكن تستقطع بشكل صحيح، وكانت تخضع للمساومة صعوداً ونـزولاً. لذا فان وضوح النسبة المستقطعة وبيان تعليمات الاستقطاع ستسد الثغرات، والطرق امام من يريد التلاعب بأموال الدولة.

صح النوم!!!

■ المواطن والمحافظ

لانريد ان نشير الى محافظ احدى محافظاتنا لئلا تعتبر الاشارة نوعا من الدعاية المجانية،ولكن قيام هذا المحافظ بوضع جدول زمني يلتقي فيه مع المواطن في محافظته مباشرة للوقوف على المشاكل والازمات التي تعصف به ،دليل على الجدية الاهتمام بالمواطن. ما نريده ونطالب به ان يعمل محافظونا في مختلف محافظات العراق على هذا المنوال فكلنا يعلم مقدار المعلومات السطحية، والتي لا تقترب من الحقيقة مقدارا كافيا هو كل ما يحصل عليه المسؤول من الموظف الذي قد يتحيز ويميل الى هذا الجانب دون الاخر فيقدم معلومات لرئيسه في العمل من النوع الذي يسمح بالتاويل في حالات الكشف عن سرقات او رشا اوتزوير. ندعو الى مواجهة المواطن.

■ حفنة سنين

الحكومات المحلية التي بدا العمل بها اثر التغيير عام ٢٠٠٣،كانت امال المواطن معلقة بها، كونها الاقرب اليه، والادرى من غيرها فيما ينقصه ويحتاج اليه. محافظاتنا بصورة عامة، عانت الكثير من الخراب، والدمار، فلا بنية تحتية مكتملة، ولا مؤسسات حكومية عاملة على تنشيط الحياة فيها. كل ما هناك بطالة،وتدهور اقتصادي وخراب في القطاع الزراعي بالنسبة للمحافظات التي تعتمد في ثروتها على هذا القطاع، وكذلك معامل مغلقة ان كانت هناك معامل. عندما استلمت الحكومات المحلية زمام الامور يمكن القول ان الحال قد بقي على ما هو عليه ان لم ياخذ بالتردي اكثرمع وجود مجالس المحافظات التي تمثل الحكومة المحلية.

الحكومات المحلية لها من الصلاحيات والاستقلالية ما لم يكن يخطر على بال بالنسبة لدولة مثل العراق فهي تستطيع سن القوانين وفرض الضرائب وبذلك يمكنها اقامة مشاريع الهدف منها تنشيط الحياة في كل مفاصلها. المواطن في هذه المحافظات، ورغم مرور حفنة من السنين لم يلمس منها ما كان يرجوه. السبب يعود الى ان معظمها لم يتفهم دوره ولا صلاحيته الممنوحة.وحتى القرارات التي صدرت من البعض اغلبها قرارات اعتبارية لاتعدو عن الرسالة او الاشارة الموجهة الى الحزب الذي دفع برئيس المجلس او الحكومة المحلية يقول فيها: (شكرا،وها انا اعمل من اجل الحزب لا من اجل المواطن). نقول لهذه الحكومات المحلية (صح النوم) وفكروا في المواطن اولا من خلال تفعيل الاستثمارات التي يمكنها حل المشاكل التي ينوء بها المواطن .استثمار في السكن يعني فائدة مزدوجة لعاطل عن العمل ولمواطن يبحث عن مأوى وهذا ما لم نلمسه مع الاسف.

سوالـف كـيـا

زقـــــاق وكـــــراج

■ دائما ما يلقى اللوم على صاحب سيارة الكيا في فرض اجرة اكثر مما متعارف عليه.

في الباب الشرقي وبعد الساعة الثالثة او الرابعة عصرا ينفرط عقد النظام والرقابة كما ينفرط(العقد الفريد).

اصحاب سيارات الكيا يلجأون الى الانزواء في احد الازقة في منطقة البتاويين يتخذون منها بديلا للكراج، تهربا من دفع المستحق لهيئة النقل الخاص، والذي يبدو ان افرادها لايبدون مبالين بهذه الظاهرة التي تكلف الهيئة الخاصة خسارة جسيمة كونها مؤجرة لساحات الكراجات من وزارة النقل، وكذلك المواطن الذي يخضع لمزاج السائق في دفع اجرة غير مقررة.

كان السائق ينادي (عبيدي..عبيدي). سيارته منزوية في الزقاق، بينما يجلس هو على آلة حديدية قديمة وصدئة، تعود لاحد اصحاب المحلات، يتركها في الخارج، عند غلق محله.

كان الركاب يتقاطرون ولكن بين فترات زمنية متفاوتة في الوقت ما بين راكب واخر.ولم يكتمل ركابها الا بعد مضي وقت طويل.

اخرج كل واحد من الركاب ثمن الاجرة واستعد لدفعها قبل انطلاق الكيا وكان الكل قد امسك بمبلغ الف دينار ثم ناوله لمن يتقدمه من اجل ايصاله للسائق وقد تسلم اجرة اغلب الركاب الذين يعلمون مقدار الاجرة سلفا لكن احدهم نادى على السائق مستفسرا عن ثمن اجرته!

فما كان من السائق الا القول بان الاجرة ١٢٥٠دينـاربـدلا من الـف ! عندها بدات مساجلة بين السائق وركابه عن الزيادة التي فرضها وكانت اجابته بان الوقت متاخر وان الطريق مزدحم وما الى ذلك من حجج واعذار واهية.

احدهم التفت الى من استفسر عن الاجرة قائلا له :انت السبب في جعل السائق يتقاضى اعلى من الاجرة المقررة لان سؤالك له عنها لم يكن موجبا لان الجميع بمن فيهم السائق يعرف مقدارها.

ولقد كان مصيبا في ذلك فالسائق استغل ذلك اعتقادا منه بان من يصعد سيارة كيا من زقاق ليس كمن يصعد من ساحة كراج ويبدو انه، اي السائق، لم ينقل ركابه من زقاق!

من اجل بغداد أجمل

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢